

# النشرة الإلكترونية

سبتمبر 2020م

## Water productivity

إنطلقت بالقاعة الدولية بجامعة الجزيرة بدمدني ورشة تعزيز سبل كسب العيش للأسر الزراعية في الجزيرة من خلال الشراكات التحويلية بين منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الري والموارد المائية بحضور السيد وزير الري والموارد المائية، السيد وكيل الوزارة ، مدير عام مركز البحوث الهيدروليكية ، أساتذة جامعة الجزيرة ، مهندسي هيئة البحوث الزراعية ، ممثلين للمزارعين ولضيف من الباحثين في المؤسسات المختلفة وخاطب الجمع السيد وزير الري والمواد المائية مؤكداً على أن الوزارة حالياً تنتهج الأسلوب العلمي في زيادة الإنتاج والإنتاجية التي تعزز سبل كسب العيش للمنتجين بالمشروع ومجدداً التأكيد على إمكانية مضاعفة مساحات محصول القمح في الموسم الشتوي القادم من 400 ألف فدان إلى 800 ألف فدان، ومن جهته أكد ممثل الفاو بالسودان بابا غانا على أهمية العمل في إطار البرنامج التعاوني الذي وقعته المنظمة مع الحكومة والشركاء ومنظمات المجتمع المدني في تحديد أولويات التنمية مشيراً إلى أن البرنامج التعاوني يهدف إلى دعم وتطوير العديد من المناحي المهمة في القطاع الزراعي بالسودان من بينها رفع مستوى الدخل للمزارعين وزيادة التوظيف إضافة إلى تعزيز الأمن الغذائي وتقليص الفقر وزيادة الصادرات وتعزيز الروابط بين الزراعة وغيرها من القطاعات الإقتصادية الأخرى، من جانبه قدم بروفيسور أبوعبيدة بابكر مدير عام مركز البحوث الهيدروليكية نبذة تاريخية عن نشأة المركز وتأسيسه مستعرضاً الأنشطة المختلفة للمركز ومشيراً إلى أن الهدف من الورشة تعزيز سبل العيش للأسر الزراعية بجانب توفير قاعدة بيانات تسهم في الإستخدام الأمثل للمياه وزيادة الإنتاجية، كما ناقشت الورشة عدداً من أوراق العمل جاءت الورقة الأولى عن الطرق والأساليب الفلاحية التي تؤثر على الإنتاجية وأسباب التباين في الإنتاجية فيما ناقشت الورقة الثانية كيفية إستخدام بيانات الأقمار الصناعية في زيادة إنتاجية المياه حيث أوضحت التباين في الإنتاجية بمنطقتين مختلفتين وناقشت الورقة الثالثة زيادة مساحات محصول القمح وإحداث طفرة في الإنتاجية ، وخرجت الورشه بحزمة من التوصيات والمخرجات التي من شأنها دفع وتعزيز الإنتاجية بالمشاريع المروية.

## الموضوعات

- Water productivity
- تقوية العلاقات المؤسسية للإستخدام الأمثل والمستدام لمياه نهر القاش
- إجتماع اللجنة التسييرية لمشروع تكزي عطبرة
- ممكن يكون
- Tekeze-Atbara Workshop
- تدريب المدربين على برنامج (Wapor)
- تهنئة

إعداد وتصميم/ م. الآء بابكر محمد صالح

تصوير/ إسماعيل آدم إسماعيل

إشراف ب.م أبوعبيدة بابكر أحمد



## تقوية العلاقات المؤسسية للإستخدام

### الأمثل والمستدام لمياه نهر القاش



إستضافت مدينة كسلا ورشة تقوية العلاقات المؤسسية للإستخدام الأمثل والمستدام لمياه نهر القاش والتي نظمتها وزارة الري والموارد المائية وبحضور جميع قطاعات المجتمع بولاية كسلا ، وأعلن وزير الري والموارد المائية البرفيسور ياسر عباس في إفتتاح فعاليات الورشة إستعداد وزارته لمضاعفة المساحات المزروعة بمشروع القاش الزراعي إذا توفر التخطيط السليم والإرادة القوية من حكومة ولاية كسلا والمنتجين بالمشروع ، وأكد على أهمية التعاون والتنسيق بين شركاء الإنتاج للإستفادة القصوي من مياه نهر القاش في زيادة المساحات المزروعة بتوفير التمويل من الحكومة الإنتقالية ومشاركة المزارعين في تمويل عمليات الصيانة والتشغيل، كما خاطب الورشة السيد مدير عام مركز لبحوث الهيدروليكية ورئيس اللجنة المنظمة للورشة موضحا الدور الكبير الذي كان يلعبه مشروع القاش الزراعي في دعم الإقتصاد الوطني والسعي الحثيث لوزارة الري لعودة مشروع القاش إلى سيرته الأولى، وقدمت خلال الورشة عدد من الأوراق التي ناقشت أهمية الإستفادة من مياه فيضان نهر القاش والعمل على تقوية العلاقات بين الجهات المسؤلة، كما قدم م.باحث/عثمان أسامة عرض توضيحي لنتائج الدراسة التي تم تطبيقها من قبل مركز البحوث الهيدروليكية علي مشروع القاش الزراعي والإنتاجية العالية التي تم الوصول إليها، وطالب قطاع المزارعين بأهمية تحديد هوية المشروع مثنين على مجهودات وزارة الري في سعيها لإحياء مشروع القاش الزراعي و مطالبين للسيد الوزير بتبني المعالجات اللازمة.

## اجتماع اللجنة التسييرية لمشروع تكزي عطبرة

إنعقد بمكتب المركز بالخرطوم في الثاني والعشرين من سبتمبر 2020م الإجتماع الأول للجنة التسييرية الممثلة للسودان لمشروع تكزي-عطبرة (advisory committee)، ممثلة في ب. أبوعبدة بابكر، د.صالح حمد و د.إيمان كرار ، وفي إستهلال الإجتماع تم تنوير اللجنة بأخر التطورات في المشروع والتي إستعرضتها الباحثة/ سارة سيف الدين وم.ب/ إقبال على، ومن ثم ناقشت التحديات التي تواجه المشروع وتعرقل سيره بعد توقفه بسبب جائحة كورونا ، وضرورة إيجاد السبل المثلى لمجابهة تلك التحديات ، وبحث كيفية تقديم الدعم الذي يحتاجه المشروع على مستوى يتم فيه التواصل مع الجانب الإثيوبي، ومستوى آخر مصغر يشمل فريق الدراسة من الجانب السوداني . وأكد أعضاء اللجنة حرصهم على تسهيل كل العقبات الإدارية والتنسيقية التي يمكن أن تواجه العمل بالمشروع ، كما سيعمل أعضاء اللجنة على التواصل مع الشركاء الإثيوبيين حاثين إياهم على التعاون لدفع عجلة المشروع ، وفي ختام إجتماعها أثنى اللجنة على التنظيم العالي والعرض المفصل من قبل الفريق البحثي السوداني.

## ممكن يكون

في إطار ربط الترقية بالتدريب و جعله أمراً حتمياً و مستمراً و شرطاً أساسياً للتزقي و تنمية القدرات و المهارات القيادية، تنفذ إدارة التدريب و بناء القدرات بالوزارة بالتعاون مع المجلس القومي للتدريب هذه الأيام برنامج الجدارات القومي للقيادات ( National Competency Program ) ، ويهدف البرنامج إلى تنمية قدرات و مهارات العاملين بمؤسسات الدولة المختلفة في سبع جدارات أساسية هي: التخطيط، التغيير، التواصل الفعال، حل الإشكالات و إتخاذ القرارات، التميز في خدمة العملاء، إدارة الوقت و إدارة الذات بالإضافة إلى السكرتارية التنفيذية و إدارة المكاتب، حيث بدأ التدريب في شكل مجموعات لإدارات الخرطوم في بداية النصف الثاني من شهر سبتمبر و سيستمر حتي نهاية العام. بينما تجري التحضيرات لبداية نفس البرنامج لإدارات ود مدني في مطلع أكتوبر ويستمر حتي نهاية العام.



## تدريب المدربين على برنامج (Wapor)

استمر بقاعة التدريب بمركز البحوث الهيدروليكية طوال شهر سبتمبر كورس لتدريب المدربين (TOT) على نظام تحسين الإنتاجية المائية بالمشاريع المروية في السودان بإستخدام الأقمار الصناعية المجانية (Wapor) والتمويل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وضم التدريب عدد 8 باحثين من مركز البحوث الهيدروليكية، وزارة الري والموارد المائية، البحوث الزراعية و وزارة الزراعة، حيث تناول البرنامج تدريب المدربين على طرق تنزيل بيانات الأقمار الصناعية المجانية وكيفية العمل على تحليلها وإستخلاص نتائج واضحة يمكن من خلالها تحديد المشاكل التي تواجه الري في المشاريع المروية والعمل على إيجاد حلول علمية وعملية لزيادة الإنتاج والإنتاجية في المنطقة قيد الدراسة. كما يمكن إستخدام تلك البيانات لدراسة الإنتاجية في مشاريع الري المطري ودراسات التنبؤ بالفيضانات ودراسات الجفاف والتصحر. وسيعمل المتدربين علي تدريب عدد 40 مهندس من مختلف المجالات ذات الصلة في الفترة القادمة للإستفادة القصوي من بيانات الأقمار الصناعية.



## Tekeze-Atbara Workshop

شهدت قاعة أبوشورة بوزارة الري والموارد المائية بالخرطوم إنعقاد ورشة عمل مصغرة لمشروع تكزي عطرة بعنوان: "The Tekeze-Atbara Sub-basin: From River Basin Simulations Towards Cooperative Approaches for Transboundary Water Management" تضم أعضاء الفريق البحثي السوداني برئاسة د. إيمان كرار. حيث هدفت الورشة لمتابعة سير العمل بالمشروع وكيفية تنفيذ أنشطة المشروع تحت السقف الزمني المحدد وبكفاءة عالية، وإفتتحت الورشة د. إيمان كرار بالتشديد على أهمية هذا المشروع في وضع نموذج لكيفية التعاون في إدارة المياه العابرة للحدود لتحقيق الإستفادة القصوى من الموارد المائية المشتركة في الأحواض، كما قدمت الباحث/ ساره سيف الدين عرض توضيحي لأهداف المشروع، فرضياته، أسئلته البحثية، الأنشطة المزمع القيام بها وخطة عمل المشروع الأولية، وناقش الفريق البحثي الخطوات العملية للمضي في إنشاء الهيكل المؤسسي للتعاون بصورة تفصيلية شملت المهام المتوقع له القيام بها (functions) والمبادئ التي يجب مراعاتها في إنشائه (principles) كما تم رسم خارطة لأصحاب المصلحة في الحوض (stakeholder mapping)، وخلصت الورشة إلى عدد من التوصيات من شأنها الدفع بعجلة سير المشروع وفي ختام الورشة تم تقسيم المهام البحثية على أعضاء الفريق على أن يجتمع الفريق في منتصف الشهر القادم لمناقشة المخرجات.



## تهنئة

تهنئ أسرة مركز البحوث الهيدروليكية وأسرة الإعلام بصفة خاصة الإخوة الزملاء باحث/ سارة سيف الدين حمد، باحث/ علي محمد أحمد وباحث/ رونق محمد آدم، على ترفيتهم للدرجة الثالثة متمنين لهم التوفيق والتقدم والسادد وأن ينفع الله بهم البلاد والعباد ودمتم زخراً للوطن ونبراس يهتدي به طلاب العلم علي وجه البسيطة. وزراع عمل فاعل يسهم في تقدم مركز البحوث الهيدروليكية علي وجه الخصوص والوطن بصفة عامة.

